

فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي

د. منتهى عبد الكريم محمد الحسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

bbnn801bn@gmail.com

07719378743

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ، إذ تم اختيار شعبي (أ ، ب) عشوائيا كعينة للبحث من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية الاماني للبنات التي اختيرت عشوائيا ، وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر بالأشهر ، الذكاء ، درجات الطابات للكورس الاول) و تم حساب t-test وكانت النتائج غير دالة إحصائيا ، تألفت عينة البحث من (60) طالبة ، (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) في المجموعة الضابطة ، درست طالبات المجموعتين كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي لمدة اثني عشر أسبوع بواقع حصتين أسبوعيا ، درست طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ترشيح الافكار و درست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، اعدت الباحثة اختبار التحصيل ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما وتطبيقهما بعد نهاية التجربة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب t-test، معامل صعوبة الفقرات ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار في مادة التاريخ بين طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح طالبات

المجموعة التجريبية. في ضوء النتائج استنتج الباحث اثر استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل التاريخ لطالبات الصف الرابع الادبي ، وأوصى بعدة توصيات منها استخدام استراتيجية ترشيح الافكار في التدريس و تدريب المعلمين على استخدامها ، واقترح استكمالاً للبحث الحالي استخدام الاستراتيجية في مراحل دراسية أخرى و مع متغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية : فاعلية ، ، ترشيح الافكار ، تحصيل ، التاريخ ، الرابع الادبي



The effectiveness of the idea filtering strategy in the achievement of history among the literary fourth grade students

Dr. Muntaha Abdul Karim Muhammad Al-Hassan

Al-Mustansiriya University / College of Education

bbnn801bn@gmail.com

07719378743

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of the idea-nomination strategy in the achievement of history by second-grade intermediate students. To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental design of the two equivalent groups (experimental and control), as the two divisions (A and B) were randomly selected as a sample for the research of second-grade students. The average in the mean of the meanings for the girls that were randomly selected, was done. The two groups are equivalent in variables (age in months, intelligence, scores for the first course) and the t-test was calculated and the results were not statistically significant. The research sample consisted of (60) students, (30) students in the experimental group and (30) in the control group. The students of the two groups studied the history book for the second intermediate grade for a period of twelve weeks, at two lessons per week. The students of the experimental group using the strategy of nominating ideas and the students of the control group studied in the usual way, the researcher prepared an achievement test, and their validity and stability were verified and applied after the end of the experiment. Results: There were statistically significant differences between the mean test scores in the history subject between the female students of the experimental and control groups. And for the benefit of the experimental group students. In light of the results, the researcher concluded the effect of the strategy of nominating ideas

on the collection of history for second-grade students, mediation, and recommended several recommendations, including the use of the strategy of nominating ideas in teaching and training teachers to use it.

Key words: effectiveness , filtering of ideas, achievement, history, literary fourth

مشكلة البحث

يُلاحظُ على الاتجاه السائد في تدريس مادة التاريخ بمدارسنا في مختلف مراحلها التعليمية أنها ما زالت تعتمد على استعمال الطرائق التدريسية التقليدية في تدريسها، والاهتمام بحفظ المعلومات واستظهارها، مما أدى إلى ضعف التحصيل الدراسي، ومن ثم تدني مستوى التفكير ومهاراته، فكانت واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعليم التاريخ. (زيتون، 2002: 22)

ولعل من بين أسباب هذا التردّي ضعف خبرة مدرسي التاريخ بطرائق التدريس الحديثة و نماذجه، التي تفعل دورهم في اكتساب المعرفة وإنتاجها - وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية - واعتمادهم على الطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين التي تعتمد على إيجابية المدرس وسلبية الطالب إلى حد كبير.

(جاسم وفراس: 2006: 29)

وترى الباحثة على الرغم من التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس وإستراتيجياته، أن تدريس التاريخ في مدارسنا ولاسيما المرحلة المتوسطة بحاجة الى التطوير والبحث عن إستراتيجيات تعليمية حديثة ليكون لها أثر فاعل في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وزيادة التحصيل لديهم.

ولذلك ارادت الباحثة ان تسهم في تجريب احدى أستراتيجيات التدريس الحديثة تقديراً منه بان استعمال

هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التاريخ قد يؤدي الى زيادة التحصيل.

لذلك يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : (ما فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في

تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الاديبي)

اهمية البحث Importance of The Research

وتتجلى أهمية هذا البحث بالنقاط الآتية:

- تعد أول دراسة محلية على حد علم الباحث تناولت إستراتيجيتي ترشيح الافكار واثره في التحصيل.
- اهمية التحصيل وما يشكله من منظور مختلف المؤسسات التربوية ، كونه البوابة التي من خلالها يستطيع الفرد خدمة المجتمع.
- أهمية مادة التاريخ في كونها تغرس في نفوس الطالبات روح البحث والتفكير العلمي، وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة، وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث بنتائجها.
- أهمية المرحلة الاعدادية لكونها مرحلة إعداد مهمة في حياة الطالبات.
- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في تأكيدها على استعمال نماذج تدريسية حديثة وجعلها بديلاً للطرائق التدريسية التقليدية.



هدف البحث The aim of the Research

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

فرضية البحث The Hypothesis of the Research

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي.

حدود البحث The Limitation of the Research

اقتصر البحث الحالي على:

- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد تربية الرصافة الثالثة.
- الفصل الثاني من العام الدراسي (2017-2018) .

تحديد المصطلحات The Terms

استراتيجية ترشيح الافكار

عرفها (امبو سعدي والحسونية، 2016) " قيام الطلبة بأعطاء افكار متنوعة عن الظاهرة المطروحة في
الدرس من خلال عصف ذهني، ثم يقومون بغرلة وترشيح الافكار التي قدموها وفق معايير يضعها المعلم
مسبقاً". (امبو سعدي والحسونية ، 2016: 58)

التحصيل عرفه :

شحاته والنجار (2003) بأنه: معبراً عنه بالدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة
".(شحاته والنجار، 2003: 89)

التعريف الإجرائي للتحصيل بأنه: مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معارف تاريخية مقاساً
بالدرجات التي حصلن عليها بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.
مادة التاريخ عرفه:

النقيب (1986): بأنه "دراسة إحداه ووقائع الماضي على أساس ترابطها الزمني والمنطقي، وان النشاط
الإنساني هو موضوع بحثه". (النقيب، 1986: 2)

التعريف الإجرائي للتاريخ بأنه: مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق والقيم والاتجاهات المتضمنة في
الابواب الاربعة الاولى من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع
الأدبي ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الصف الرابع الادبي عرفه:

وزارة التربية،(1990): "السنة الاولى من صفوف الدراسة الاعدادية الثلاث التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (جمهورية العراق، 1990: 80)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل مفهوم فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار والاساسيات المهمة للاستراتيجية اهداف الاستراتيجية وخطوات الاستراتيجية ومفهوم التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وجاءت بالشكل الاتي:

استراتيجية ترشيح الافكار

تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة التي تعنى بالتعلم الممتع والمثير والذي يهدف أساسا الى إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم . وتعمل على استثمار الامكانيات المتوفرة والمتاحة في أقل جهد ووقت وتكلفة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية.

إن استراتيجية ترشيح الافكار تستثير عقول الطلاب وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المتعددة والمنوعة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة محددة . ويكون الطالب في هذه الاستراتيجية محورا للعملية التعليمية حيث يقوم من خلال الخطوات والاساليب المستعملة في هذه الاستراتيجية بعملية فرز وغرلة

ودراسة لهذه الفكرة أو الافكار على أساس معايير محددة مسبقا(حسب موضوع المادة) من المعلم وإشرافه .
ومن ضمن هذه الاساليب هو العصف الذهني ومرونة الافكار. (الشبلي . 2018 : 1)

وتستند استراتيجية ترشيح الافكار إلى أساس قيام الطلاب بطرح أفكار متعددة ومتنوعة عن الموضوع أو الظاهرة العلمية موضوع الدرس وهذه الأفكار المتنوعة يعطيها الطلاب من خلال العصف الذهني . وبعد ذلك يعمل الطلاب على فرز وترشيح الافكار التي طرحها الطلاب على حسب محكات ومعايير موضوعه مسبقا من قبل المدرس . وبعد ترشيح الافكار يصلوا الى الافكار المناسبة والمحددة الصحيحة حيث يتم استعمالها في الظاهرة أو موضوع الدرس. (ألبوسعيدي والحوسنية . 2016 : 58)

الهدف من استراتيجية ترشيح الأفكار ومتطلبات تنفيذها :

تهدف الاستراتيجية تنمية قدرات الطلاب على ترشيح وتصنيف الافكار المطروحة. بحيث يقدر على استعمال التقييم لتلك الافكار على أساس محكات محددة . أما احتياجات تنفيذها فهي بسيطة جدا وغير مكلفة فهي تحتاج الى أوراق من نوع (A4) أو ورق عادي. (ألبوسعيدي والحوسنية . 2016 : 58)

خطوات تنفيذ استراتيجية ترشيح الافكار

- يحضر المعلم موضوع المادة أو سؤال العصف الذهني الذي يريد من طلابه قيامهم بعملية العصف الذهني لهذا الموضوع أو السؤال بإعطاء أفكار متنوعة مرتبطة بالموضوع.
- يطلب من المتعلمين تكوين مجموعات تعاونية (ثنائية أو ثلاثية) ويوزع على الطلاب الاوراق ثم يوجههم الى رسم شكل قمع مع كأس في الورقة .
- يوجه الطلاب الى وضع الافكار (كتابتها) التي خرجت بعملية العصف الذهني والتي يتفقون عليها في القمع.

- بعد عملية العصف الذهني وكتابة الافكار المتعددة يوجه المعلم الطلاب الى غربة تلك الافكار على أساس محكات محددة من قبل المعلم ومن ثم يسجلوا الافكار المرشحة في الكأس.
 - يبدأ المعلم بمناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من أفكار مغربة.
- (أمبوسعيدي والحوسنية، 2016: 58)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل ، تحديد التصميم التجريبي ، ومجتمع البحث ، وطريقة اختيار عينته، و توضيح الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث ومتطلباته و تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث وكالاتي :

أولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

استخدمت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن ، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل (استراتيجية الابعاد السادسة) ، وتدرس المجموعة (الضابطة) بالطريقة المعتادة ويوضح الشكل (1) التصميم التجريبي المستخدم في البحث .

مجموعات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية ترشيح الافكار	التحصيل	اختبار البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع وعينة البحث The Population and Sample

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية النهارية الحكومية في محافظة بغداد/الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2018-2019). اختار الباحث بشكل عشوائي(بالقرعة) من بينها متوسطة الاماني للبنات التي تحتوي على ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط ، واختار عشوائياً (بالقرعة) شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة،

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of The Research Groups

اختار الباحث مجموعات البحث عشوائياً، وارتأى التأكد من تكافؤها إحصائياً من خلال المتغيرات الآتية :-

1-درجات الكورس الاول

2- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

3- درجات اختبار الذكاء

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة)

حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يرى بأنها تؤثر في سلامة التجربة وهي :

1. اختيار العينة : وقد سعى الباحث للسيطرة على الفروق بين طالبات مجموعتي البحث وذلك باختيار

العينة عشوائياً وكذلك إجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات.

2. أحوال التجربة والحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير

التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

3. الاندثار التجريبي : لم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي .
4. عامل النضج : لم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت محدودة وموحدة للمجموعة التجريبية والضابطة.
5. أداة القياس : طبق الباحث نفس الاداة على مجموعتي البحث في نفس الوقت.
6. أثر الإجراءات التجريبية : من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث ، قدر المستطاع ، على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت في :
 - أ. سرية البحث : اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي يقوم بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.
 - ب. المادة الدراسية: درست مجموعتي البحث نفس المادة الدراسية .
 - ج. المدرس: قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسه للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها .
 - د- توزيع الحصص: درست الباحثة كل مجموعة من مجموعتي البحث بواقع حصتين أسبوعياً وفق توزيع الدروس الأسبوعي المعد من قبل المدرسة .
 - هـ- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي عشرة أسابيع .

خامساً : مستلزمات البحث The Research Requirements

(1) تحديد المادة العلمية

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الاول من العام الدراسي

(2018- 2019) وتم اعتماد توزيع مفردات المنهج على الحصص الأسبوعية المقرر من قبل الوزارة

(2) صياغة الأهداف السلوكية

تم صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة

التجربة وبلغت (149) هدفا سلوكيا وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق) وتم التأكد من صدقها ظاهريا بعرضها على عدد من المحكمين.

(3) الخطط التدريسية اليومية

تم إعداد (16) خطة تدريسية لكل مجموعة، تضمنت خطط المجموعة التجريبية عرض المادة وفق

استراتيجية الابعاد السداسية، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة الاعتيادية.

سادساً / أداة البحث The Research Tool

الاختبار التحصيلي The Achievement Test

من أهداف هذا البحث قياس مستوى التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، وبعد اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بهذا البحث ، لم يجد اختباراً جاهزاً للتحصيل ، إلا بعض الفقرات التي تضمنتها بعض الاختبارات التحصيلية في المستويات المعرفية الثلاث،

وقد استطاع الباحث من خلال اطلاعه على تلك الأدبيات والدراسات أن يعد اختباراً تحصيلياً يتكون من (48)فقرة (40) فقرة موضوعية و(8) مقالية ، وتم عرضه على الخبراء .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة عنه والوقت المستغرق في الإجابة، والتحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة مستوى صعوبتها ، وتمييزها ، وحساب معامل الثبات ، طُبِّق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الاتحاد للبنات في مديرية التربية الرصافة الثالثة في 2019 /12/26 يوم الاحد بعد التأكد من اكمالهم لدراسة موضوعات كتاب التاريخ المشمولة بمادة الاختبار ، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وتم حساب متوسط الزمن التقريبي للإجابة وكان (40) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار إحصائياً

فحص الباحث إجابات افراد العينة الاستطلاعية ، ثم رتب درجات الطالبات تنازلياً وأخذت نسبة(27%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (27%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، حيث بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (30) طالبة من كلتي المجموعتين العليا والدنيا ، وتم حساب معامل الصعوبة ، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي :

صعوبة الفقرات

يشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، وقد حسب الباحث مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق القانون الخاص بمعامل الصعوبة، فوجدت مستوى الصعوبة قد تراوح ما بين (0,57 - 0,65)، ويعد الاختبار جيداً إذ كان معدل صعوبته يتراوح ما بين (0,20-0,80). (فرج، 1980 : 7)

مستوى التمييز

يشير مستوى التمييز إلى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة أولاً يعرفون الاجابة الصحيحة وقد حسب الباحث مستوى التمييز لكل فقرة بتطبيق القانون الخاص لمعامل التمييز فوجد أن القوة التمييزية تراوحت ما بين (0,38 - 0,42)، وتشير الأدبيات إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20%) يستحسن حذفها أو تعديلها وفي ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل فقرات الاختبار أبقى على الفقرات جميعها،

ثبات الاختبار

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار التحصيل ، إذ بلغت قيمته (0.96) وهو معامل ثبات عالي ، وبعد إتمام إجراءات الصدق والثبات يكون اختبار التحصيل بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على افراد العينة.

**سابعاً : تطبيق اختبار التحصيل Achievement test apply**

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحث الطالبات بان هناك اختباراً سيجرى لهم في موضوعات التاريخ التي درّسها لهن، وطبق في يوم 2019/4/29 وبعد أن هيا الباحث القاعة الإمتحانية ، ونظم مقاعد جلوس الطالبات .

ثامناً : المعالجة الإحصائية Statistical Treatment

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب :-

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- t-test
- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار
- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات اختبار التحصيل.

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

عرض النتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية للبحث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة التاريخ) ، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وللتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث تم استخدام t-test الاحادي ، وحساب قيمة p (0.001) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة (7.666) اكبر من القيمة الجدولية (3.1) ، وهذا يعني وجود فروق دالة بين المتوسطات، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة التاريخ

تفسير النتائج ومناقشتها

دللت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل وعلى النحو

الآتي:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية ترشيح الافكار على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في التحصيل، وقد يعزى ذلك الى كون إستراتيجية ترشيح الافكار اتاحت للطالبات فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة اسهل واسرع، وجعلتهن إيجابيات في عملية التعلم مما توفر لهن جواً من التعليم التعاوني الذي يساعدهن على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة، وبالتالي إعادة تشكيل البنية المعرفية السابقة بأشكال جديدة بحيث يسهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، وسهولة التذكر والاسترجاع، مما يزيد من فرص التحصيل وتحسينه، وقد يعود السبب ربما الى اسهام إستراتيجية ترشيح الافكار في تهيئة بيئة صفية تسودها حرية التعبير، وتقديم المقترحات، وتوجيه الأسئلة، والحوار داخل المجموعات، مما يعزز من تكامل شخصية الطالبات، ويزيد من تحصيلهن، ويضاعف قدرتهن على التذكر، والاسترجاع. بينما المجموعة الضابطة اعتمدت الطريقة التقليدية التي كانت تركز بشكل أساسي على عملية نقل المعرفة من المدرسة الى الطالبات، وبذلك جعلت دور الطالبات سلبي متلقي، وهذا ما أدى الى انخفاض تحصيلهن.

الاستنتاجات

بعد تحليل نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:-

- أثبتت إستراتيجية ترشيح الافكار فاعليتها في جعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما تصبوا إليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعليم والتعلم.
- ان لإستراتيجية ترشيح الافكار القدرة على جعل الطالبات أكثر مهارة في تناول ومعرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة.

- ان استراتيجية ترشيح الافكار لها دور في تحفيز الطالبات وتشجيعهن وتوجيهن بطريقة يستطعن من خلالها الشعور بالحرية في تجريب الأفكار الجديدة.
- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطالبات بهذه الوسائل قَرَب الى أذهان الطالبات المادة وأبعد عنهن حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبات.
- إسهام الطالبات في المشاركة في الدرس من خلال التوصل الى تفسير النتائج جعلهن المحور الأساس و أتاح للطالبات فرصة مشاركة الافكار والمفاهيم التاريخية وبالتالي أدى الى تنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهن.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتية:
- إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة بشأن النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية ترشيح الافكار .
 - اعداد دليل لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة بشأن اعتماد النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية لإفادة المدرسين منها لدى تدريسهم لهذه المادة في المرحلة الإعدادية.
 - تشجيع المشرفين التربويين عند زيارتهم التقويمية لمدرسين التاريخ ومدرساته على استعمال استراتيجية ترشيح الافكار.

- حث مدرسي التاريخ ومدرساته على تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة في الحوار والنقاش
واعداد الوسائل التعليمية والمساهمة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويره يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية غير مرحلة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية ترشيح الافكار واستراتيجيات أخرى مثل استراتيجية التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي والعصف الذهني وغيرها .
- إجراء دراسة حول أثر استراتيجية ترشيح الافكار في متغيرات تابعة أخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد والعلمي والابداعي ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعليم.
- إجراء دراسة مماثلة على الذكور لمعرفة اثر استراتيجية ترشيح الافكار في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات الأخرى.

المصادر

- أبو بشير، أسماء عاطف (2012) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر/ كلية التربية م مصر.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى، علي الحوسنية، (2016)، استراتيجيات التعلم النشط -180 امثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- جاسم، فاضل حسن وفراس نبيل محمود(2006)، أثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ، مجلة كلية الاداب، العدد(85) موقع الانترنت.
- دروزه، أفنان نظير، (1995): اثر تنشيط الإستراتيجيات الفوق معرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد الثالث، العدد التاسع، ص 83.
- زيتون، حسن حسين (2002): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- الشبلي ، بخيت بن محمد (2018) : استراتيجيات التعلم في القرن 21 ، بحث منشور في الانترنت (تاريخ المعاينة 28/مارس)، مدرب لدى وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1،الدار المصرية، القاهرة.



• عبيد، وليم (2009) **أستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

• النقيب، مرتضى حسين(1986)، **محاضرات في منهج البحث التاريخي**، بغداد.

• جمهورية العراق (1990)، **منهج الدراسات الإعدادية، الطبعة الأولى**، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

Baviskar, Sandhya, N; Hartle.R. Todd; Whitney, Tiffany(2009),

Essential Criteria to Characterize Constructivist Teaching:

Derived from a Review of the Literature and Applied to Five Five

Constructivist International Journal of Science Education, v31 n4

p541–550 Mar. Eric

Cash, J. R. (1996). **Effectiveness of cognitive apprenticeship–**

based instructional methods in college automotive classrooms.

unpublished dissertation PhD theses. Southern Illinois University at

Carbondale.

Day.D.E. & D.E Hunt (Eds),1979), **Intrinsic Motivation: A New**

Direction In Education, Canada Holt, Rinehart & Winston.



Delgado, M. & L. Nystrom 2006. **Curiosity questions** , Journal of neurophysiology , no. (84) ,.

pagaoglu, Burçak (2013): **The effect of self–efficacy on the long learning tendencies of Computer Education and Instructional technologies pre–service teachers: A case study** , International Journal of Human Sciences , Vol.10 Issue.1. (IVSL).

ford, J. P. (1984) The Nature of Human Intelligence. New York: Harward Hill.

ebein, P., (1996): **Seven Goals for The Design of Constructivist learning environment**, In Wilson, B., , PP 17 – 24, New Jersey: Educational, Technology Publication.

Kashdan, Toddb & Johne. Roberts, (2004), **Trait and State Curiosity in the Genesis of in timely : differentiation from related constructs** University at Buffalo: The State University of New–York ,



Journal of Social and Clinical Psychology, Vol. 23, No. 6, .

e, S.M. and Chiew, S.G. (2001). **Investigation of Tertiary
classroom learning Environment in Singapore** ,Paper presented at the
International Education Research Conference, Australia.